

نشرة إعلامية

INFCIRC/729
Date: 23 June 2008

General Distribution
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ وردت من البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الوكالة بخصوص نص "حزمة التدابير التي تقترحها جمهورية إيران الإسلامية لإجراء مفاوضات بناءة"

- ١- تلقت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ من البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الوكالة ألحق بها نص "حزمة التدابير التي تقترحها جمهورية إيران الإسلامية لإجراء مفاوضات بناءة".
- ٢- ويرد مستنسخاً طيه نص المذكرة الشفوية، ونص مرفقها بناءً على الطلب الوارد فيها، لعلم الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة)

Heinestr. 19/1/1 A-1020 Vienna/Austria

Phone. (0043-1) 214 09 71 Fax: (0043-1) 214 09 73 E-mail: PM.Iran_IAEA@chello.at

No. 062/2008

١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة، ويشرفها أن ترحب منها أن تنشر نص "حزمة التدابير التي تقترحها جمهورية إيران الإسلامية لإجراء مفاوضات بناءة"، باعتبارها وثيقة إعلامية ضمن فئة الوثائق INFCIRC، وأن تتيحها للجمهور عبر موقع الوكالة الإلكتروني.

وتغتتم البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذه الفرصة لكي تعرب لأمانة الوكالة مجدداً عن أسمى آيات تقديرها.

[ختم]

مكتب العلاقات الخارجية وتنسيق السياسات.
لعناية: السيد فيلموس تشيرفيني
مدير المكتب،

IAEA, P.O. Box 100,
A-1400 Vienna

باسم الله

حزمة التدابير التي تقترحها جمهورية إيران الإسلامية لإجراء مفاوضات بناءة

إن جمهورية إيران الإسلامية، إذ تشدد على احترام مبادئ العدالة، والالتزام بالقانون، والاعتراف بحقوق الأمم، واحترام سيادة الدول، وتعزيز السلم الإقليمي والدولي، والامتناع عن الأفعال الاحتكارية والتهديدات، واحترام الديمقراطية، والقيم البشرية وثقافة شتى الأمم.

وإذ ترفض السلوك المجحف والمجافي للقانون حيال حقوق الأمم.

فإنها تؤمن بأن ثمة طائفة واسعة من القضايا- كالقضايا الأمنية، والتنمية الإقليمية والدولية، والطاقة النووية، والإرهاب، والديمقراطية، الخ- تحمل في طياتها إمكانات جوهرية للتعاون.

وتضاف إلى القضايا السالفة الذكر، مجالات أخرى منها مكافحة المخدرات، والمحافظة على البيئة، والتعاون الاقتصادي والتكنولوجي والتجاري، لا سيما فيما يخص الطاقة، وهي مجالات تُوقر إمكانات وسبلاً أخرى هائلة لإقامة تعاون بناء. لذلك، ونظراً للتطورات الحاصلة على الصعيد الدولي وعبر المنطقة كلها، فإن الحاجة تدعو إلى وضع خطة تفاعل جديدة وأكثر تقدماً.

إن الهدف الرئيسي الذي تصبو إليه جمهورية إيران الإسلامية، في هذه الجولة الجديدة من المفاوضات، هو التوصل إلى اتفاق شامل، أي اتفاق يكون أساسه حسن نوايا الجميع، على نحو يساعد على إقامة تعاون طويل الأمد بين الأطراف ويُسهّم في استدامة وتقوية الأمن الإقليمي والدولي وإرساء سلام عادل. إننا نؤمن أيضاً بأن المفاوضات تستطيع، في مراحلها الأخيرة، أن تستقطب دولا قادرة ومهتمة أخرى بحيث تنضم إلى تلك المفاوضات وتستكشف إمكانية التعاون ضمن معايير الحزمة المقترحة.

ولعل النتيجة الرئيسية لهذه الجولة الجديدة من المفاوضات تتمثل في الاتفاق حول عقد "التزامات جماعية" للتعاون في القضايا الاقتصادية والسياسية والمسائل الأمنية الإقليمية والدولية في المجال النووي والطاقة. ومن أجل ذلك، ها نحن متأهبون لخوض مفاوضات واسعة النطاق وشاملة بشأن القضايا التالية:

ألف- القضايا السياسية والأمنية:

- ١- من أهم شواغل البشرية الحاجة إلى حماية حقوق بني البشر وكرامتهم واحترام ثقافة الأمم الأخرى. ومن الضروري إجراء حوار لتحقيق ذلك على النحو الواجب.
- ٢- وإجراء محادثات لدعم سلام عادل وإرساء الديمقراطية في المنطقة وفي العالم قاطبة. وستستند المحادثات إلى ما يلي:

- احترام حقوق الأمم واهتماماتها الوطنية.

- ودعم السيادة الوطنية للدول، استناداً إلى أساليب ديمقراطية.

- ودرء العنف والتسلط.

- ومنع الإرهاب والتصدي للعوامل التي تُثيره.

وبناء على ما تقدّم، فإن جمهورية إيران الإسلامية مستعدة للدخول في محادثات بشأن التعاون من أجل إرساء سلام عادل وتعزيز الاستقرار والارتقاء بالديمقراطية في المناطق التي تعاني من عدم الاستقرار والتسلط والعنف والإرهاب. ويمكن أن يتم هذا التعاون في مناطق مختلفة من العالم، وعلى وجه التحديد في الشرق الأوسط والبلقان وأفريقيا وأمريكا

اللاتينية. ولعل التعاون على مساعدة الشعب الفلسطيني لإيجاد خطة شاملة، تكون خطة مستدامة وديمقراطية وعادلة لتسوية القضية الفلسطينية التي تدوم منذ ٦٠ عاماً خلت، يكون رمزاً لهذا التعاون.

٣- ومكافحة التهديدات الأمنية المشتركة، وإجراء محادثات بشأن التعاون الجماعي على مكافحة العوامل التي تساهم في التهديدات الأمنية وفي إثارتها. بما فيها:

- الإرهاب
- والمخدرات
- والهجرة غير المشروعة
- والجريمة المنظمة

باء- القضايا الاقتصادية:

- ١- التعاون بشأن توفير الطاقة وأمنها، وذلك في مجالات إنتاجها وتوفيرها ونقلها واستهلاكها.
- ٢- التعاون بشأن التجارة والاستثمار.
- ٣- بذل جهود مشتركة لمد يد العون على مكافحة الفقر في أقل البلدان نمواً وتقليص الهوة بين الطبقات الاجتماعية.
- ٤- التخفيف من وقع تقلبات الأسعار الحادة وإعادة تهيئة الترتيبات النقدية والمالية العالمية لصالح أمم العالم.

جيم- القضايا النووية:

فيما يتعلق بالقضايا النووية، فإن إيران مستعدة، على نحو شامل وبوصفها عضواً نشطاً ومؤثراً في معاهدة عدم الانتشار وفي الوكالة، لكي تتناول القضايا التالية:

- ١- الحصول على مزيد من الضمانات بشأن عدم تحريف الأنشطة النووية التي تضطلع بها مختلف البلدان.
- ٢- وإقامة اتصالات للإثراء وإنتاج الوقود النووي في جهات مختلفة من العالم، ومنها إيران.
- ٣- والتعاون على الحصول على تكنولوجيات نووية سلمية والاستفادة منها وتسهيل استخدامها من طرف الدول كافة.
- ٤- ونزع السلاح النووي وإنشاء لجنة متابعة.
- ٥- وتحسين إشراف الوكالة على النشاط النووي لمختلف الدول.
- ٦- والتعاون المشترك على الأمان النووي والحماية المادية.
- ٧- وبذل جهود لتشجيع الدول الأخرى على مراقبة صادرات المواد والمعدات النووية.

دال- في إطار معايير هذه حزمة ، فإن جمهورية إيران الإسلامية مستعدة للشروع في مفاوضات جادة وهادفة لتحقيق نتائج ملموسة. ويمكن تقييم المفاوضات بعد مرور فترة زمنية محددة (أقصاها ستة شهور) من أجل اتخاذ قرار بشأن المضي فيها.